Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ ـ المحور الخامس :

نشأ هذا المحور ابان الحرب العالمية الثانية التى أتاحت فرصة كبيرة أمام اليهود لزيارة مصر ؛ فقد كانت البلاد تعج بالعديد من اليهود المتطوعين فى جيوش الحلفاء والذين تلقتهم الطائفة الاسرائيلية فى مصر بالترحاب ، فأقاموا فى مصر فترة من الزمن تجولوا خلالها فى العديد من مدنها وقراها ؛ وانخرطوا مع أهلها ؛ وعايشوا طبيعتها ، وشاهدوا آثارها وحضارتها ، وحين حطت الحرب أوزارها وخلا كل منهم الى نفسه بدأ العديد منهم يكتب ما ادخرته ذاكرته عن مصر .

٦ ـ المحور السادس :

وهو يرجع الى ما بعد توقيع اتفاق السلام المصرى الاسرائيلى ، حيث تدفقت الرحلات الاسرائيلية الى مصر كنشاط سياحى أو تجارى أو سياسى أو صحفى ، وهى زيارات لم تستطع ـ فى مجملها وحتى الآن ـ أن تمحو ما علق بأذهان بنى اسرائيل عبر التاريخ ـ من صفات سلبية لمصر ..

وعلى أية حال فقد كانت مصر ملهمة لكل من قام بزيارتها من أدباء العبرية ؛ فكتب عنها ما كتب ، ايجابا أو سلبا ، تقريرا أو تجريحا ، وفقا لطاقاته الشعورية التى يبثها فى موضوعه الأدبى ، وطبقا للقيمة الفنية التى يضمنها تعبيره ، ولذا فان وصف مصر ـ عند هؤلاء ـ شكل أحد العناصر الرئيسية والمركبات الأساسية فى أدب العبرية ابان تلك الفترة[١٢] التى عاود بنو اسرائيل فيها اتصالهم بمصر سواء بمحض ارادتهم أو رغما عنها .

وذا أتينا الى صفات مصر التى ذكرها هؤلاء الكتاب نجد أنها انقسمت بين السلبية والايجابية . وهذا أمر طبيعى اذا ما أدركنا